و كذلك قال له موسى (هل لك إلى أن تزكى و أهديك إلى ربك فتخشى (فجمع موسى بين الأمرين لتلازمهما .

و قال فى حق الأعمى (و ما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى (فذكر الإنتفاع بالذكرى كما قال (و ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين .

و النفع نوعان حصول النعمة و إندفاع النقمة و نفس إندفاع النقمة نفع و إن لم يحصل معه نفع آخر و نفس المنافع التى يخاف معها عذاب نفع و كلاهما نفع فالنفع تدخل فيه الثلاثة و الثلاثة تحصل بالذكرى كما قال تعالى (و ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين (و قال (و ما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى (.

و أما ذكر التزكي مع التذكر فهو كما ذكر فى قصة فرعون الخشية مع التذكر .

و ذلك أن التزكي هو الإيمان و العمل الصالح الذي تصير به نفس الإنسان زكية كما قال في هذه السورة (قد أفلح من تزكى و ذكر إسم ربه فصلى (و قال (قد أفلح من زكاها و قد خاب من دساها (